إلي أبي بكر فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئا من غدائره إلا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والإكرام .

وعن أنس قال لما كان ليلة الغار قال أبو بكر يا رسول ا دعني أدخل قبلك فان كان حية أو شيء كانت لي قبلك قال أدخل فدخل أبو بكر فجعل يلتمس بيديه كلما رأى جحرا قال بثوبه فشقه ثم ألقمه الجحر حتى فعل ذلك بثوبه أجمع قال فبقي جحر فوضع عقبه عليه ثم أدخل رسول ا صلى ا عليه وسلم فلما أصبح قال له النبي صلى ا عليه وسلم فأين ثوبك يا أبا بكر فأخبره بالذي صنع فرفع رسول ا صلى ا عليه وسلم يديه وقال اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة فأوحى ا عز وجل إليه أن ا تعالى قد استجاب لك